



دليل اللجوء للقضاء للتعويض على الضرر البيئي

اعداد
نجية الزاير

فيفري 2023

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

دليل
اللجوء للقضاء للتعويض
على الضرر البيئي

اعداد
نجية الزاير

فيفري 2023



#الحق في الماء موش مضمون

الفصل 44 من الدستور ١٩٩٦

FIDES
مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية
المندوب الوطني لحقوق الإنسان

المحتوى

3

مقدمة

5

أهداف الدليل

7

المحور الاول: ما هو الضّرر البيئي المستوجب للتقاضي؟

9

المحور الثاني: ما هو الاساس التشريعي لرفع الدعوى البيئية؟

11

المحور الثالث: كيف أثبتّ الضرر البيئي الموجب للتقاضي؟

13

المحور الرابع: كيف أقوم بدعوى التعويض عن الضرر البيئي؟

15

المحور الخامس: لمن أرفع الدعوى البيئية؟

17

المحور السادس: كيف أرفع الدعوى البيئية؟

19

المحور السابع: لماذا القيام بالحق الشخصي؟

20

المحور الثامن: هل يمكنني كجمعية القيام بالحق الشخصي
للتعويض عن الضرر البيئي؟

21

المحور التاسع: هل يمكنني كجمعية الحصول على التعويض
عن الضرر البيئي المعنوي؟

23

المحور العاشر: هل يمكن رفع دعوى في الارهاب البيئي؟

المقدمة



يتربع الحق في البيئة على عرش حقوق الانسان التي اتت بها الصكوك الدولية وكرّستها الدساتير من ضمن الحقوق والحريات، وعلى رأسها دستور تونس الصادر في 25 جويلية 2022

ولكن هذا الحق معرض للانتهاك بصورة تكاد تكون يومية، ويعتبر كل انتهاك للبيئة، انتهاكا لحق من حقوق الافراد الانسانية. وينجر عن الاعتداء على البيئة، اعتداء على ذات الانسان وعلى كل مكونات حياته. وتمثل مكونات البيئة جلّ مكونات الحياة من تربة ومياه وهواء وثروات نباتية وحيوانية، و بحرية وشواطئ و غابات ومناخ فإذا تم انتهاك هذه العناصر والاعتداء عليها، ينتج عن ذلك حتما اعتداء على حياة الانسان بأسرها، على جسده وسمعه وبصره وحاسة التنفس لديه، ويتم إبطاف نفسيته وتشويه جماليّة وجودة الحياة حوله لان البيئة هي الحياة لهذا، ينجرّ عن الاعتداء على البيئة، اعتداء مباشر على الحياة وضرر يلحق بها وبالإنسان. ويتعين اللجوء للقضاء لطلب التعويض عنه

المؤلفة

نجيبة الزاير



الديوان يا مجرمين
و الاربانية موش
ساكتين

أهداف
الدليل

يهدف هذا الدليل الى تبسيط حق كل مواطن في اللجوء الى القضاء عند حصول ضرر بيئي مسلط على البيئة بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الانسان في مرتبة أولى وعلى كل ما يكتف حياة الانسان وممتلكاته المتنوعة التي تحيط به والتي يستعملها ويحتاج اليها، ليتحقق توازن حياته وصحته وعيشه الكريم بواسطتها. ولكن ليس كل ضرر بيئي موجب مباشرة للتقاضي .

لذلك رأى المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية إنجاز هذا الدليل لتبسيط اللجوء الى التقاضي في الشأن البيئي وبيان الخطوات الاجرائية اللازمة لطلب التعويض عن الاضرار المذكورة.

يهدف هذا الدليل الى تفسير الضرر البيئي المفضي للتقاضي في شأنه بصورة مبسطة.

كما يهدف الى بيان شروط وسبل القيام لدى المحاكم التونسية في هذا المجال بطريقة يتيسر فهمها واستعمالها من قبل جميع من يهمهم الامر بشتى اطرافهم ومستوياتهم وثقافتهم.

يهدف هذا الدليل ايضا الى توضيح الطريق الاكثر نجاعة وسرعة في الحصول على التعويض عن الضرر البيئي.

الاعتداء على الملك المحرم
ارهاب بيئي
قلبية تنتفض

ف الوكالة الوطنية
لشريط الساحلي

المحور الاول

ما هو الضرر البيئي المستوجب للتقاضي؟

الضرر البيئي الموجب للتعويض نوعان :

2

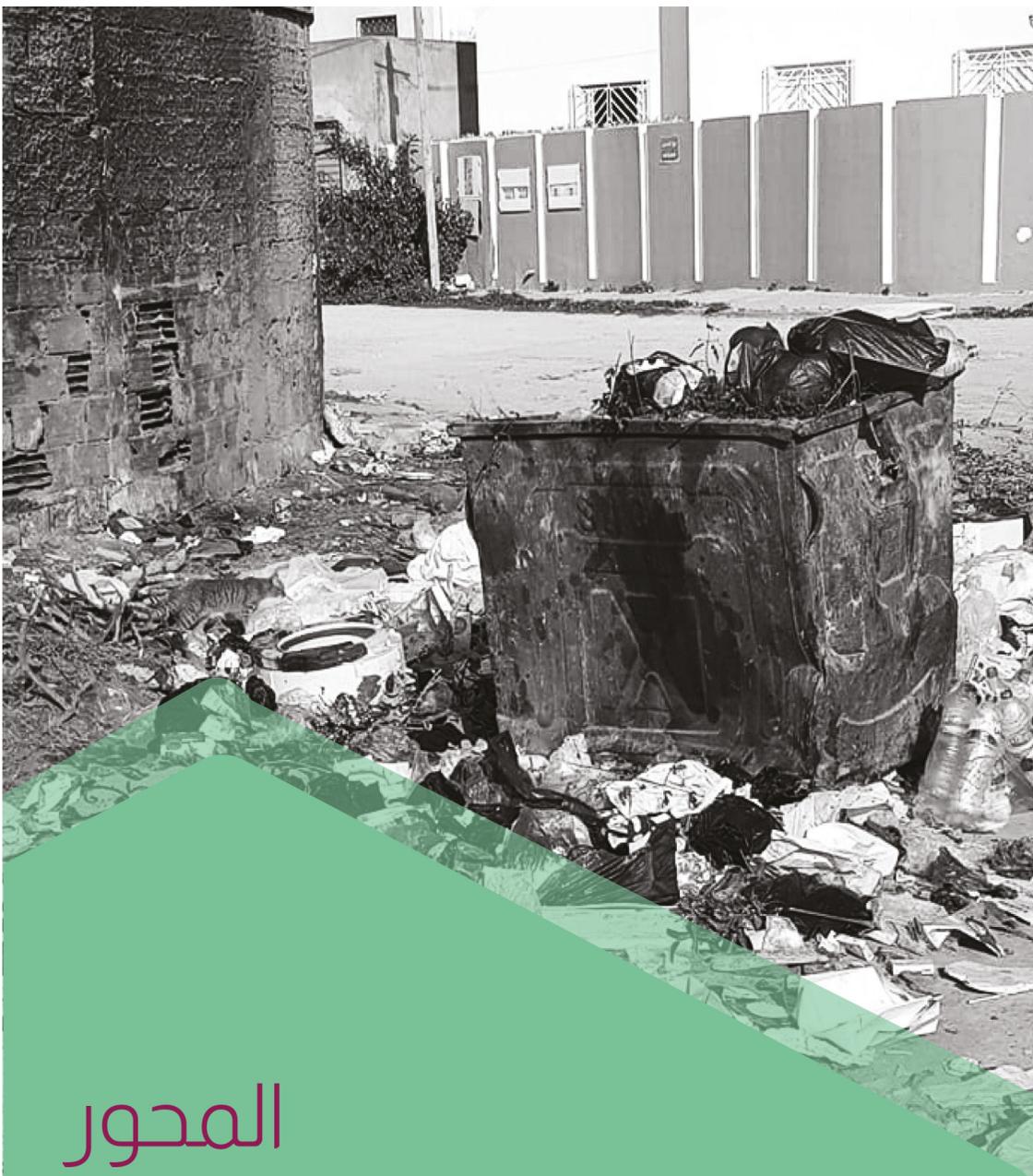
الضرر المعنوي

ضرر محقق
ضرر حال وديني
ضرر نفسي

1

الضرر المادي

ضرر محقق
ضرر حال وديني
ضرر محتمل ومستقبلي



المحور الثاني

ما هو الاساس التشريعي لرفع الدعوى البيئية؟

1

الدستور الصادر
بتاريخ 25 جويلية
2022

2

الاتفاقيات الدولية المصادق
عليها من البلاد التونسية،
ومنها اتفاق باريس بشأن
تغير المناخ لسنة 2015

3

المجلات القانونية
ومن بينها

4

القوانين الخاصة ومن بينها

المجلة الجزائرية

مجلة الاجراءات الجزائرية

مجلة الالتزامات والعقود

مجلة المرافعات المدنية التجارية

مجلة المياه

مجلة الغابات

مجلة التهيئة الترابية والتعمير

مجلة الجماعات المحلية

مجلة الحقوق العينية

مجلة السلامة والوقاية من أخطار الحريق

والانفجار والفرع بالبنيات

مجلة الموانئ البحرية

مجلة الطيران المدني

مجلة المحروقات

مجلة المناجم

مجلة الصيد البحري

مجلة التشجيع على الاستثمارات

مجلة حماية التراث الاثري والتاريخي والفنون

التقليدية

المحور الثالث



كيف أثبت الضرر البيئي الموجب للتقاضي؟

بعديد وسائل الاثبات وهي أنواع :

بشهادة شهود عيان غير مقدوح فيهم

شهادة شفاهية
شهادة كتابية
شهادة صوتية موثوقة
شهادة عن طريق
تسجيل فيديو

بالمعاينات الرسمية

معاينة عدل تنفيذ
معاينة أعوان الامن
الوطني
معاينة اعوان الشرطة
البيئية
معاينة اعوان ادارة
الغابات
معاينة اعوان الشرطة
البحرية
معاينة اعوان الحرس
الوطني
معاينات طبية
معاينة من الاعوان
المؤهلين ببعض
المؤسسات كالوكالة
الوطنية لحماية المحيط

بالتوثيق

صور ثابتة
صور بالهاتف
المحمول
فيديو
تحقيق صحفي
تحقيق باحدى وسائل
الاعلام المرخص لها



المحور
الرابع

كيف أقوم بدعوى التعويض عن الضرر البيئي؟

ترفع دعوى التعويض عن
الضرر البيئي من كل المتضررين
مباشرة او بصفة غير مباشرة أو
ممن يمثلهم قانونا



من يمكنه
رفع الدعوى؟



المحور
الخامس

لمن أرفع الدعوى البيئية؟

ترفع الدعوى البيئية :

دعوة بيئية ضد مقررات الادارة

دعوة مسؤولية
الادارة للتعويض
عن ضرر منها
**الفصل 17 من
قانون 1972**

دعوة تجاوز
السلطة لالغاء قرار
اداري غير مشروع
**الفصل 3 و 5 و 7
من قانون 1972**

أمام القضاء الاداري

إذا كان خصمي الدولة او احدي
المؤسسات التابعة لها، وذلك
للطعن في القرارات الادارية وإلزام
الادارة بالتعويض عن الاضرار البيئية
المتأتية من نشاطها

يكون القاضي العدلي قاضيا مدنيا أو قاضيا جزائيا.
لذلك يمكنني طلب العويض عن الضرر البيئي بالقيام
بدعوى مدنية أو بالقيام بالحق الشخصي عند رفع دعوى
جزائية.

الدعوى المدنية لدى القضاء المدني :

ارفع دعوى العويض بالدائرة المدنية لدى القاضي-
المدني مباشرة، لطلب التعويض عن الضرر البيئي طبقا
للقانون المدني.

الدعوى المدنية لدى القاضي الجزائري :

عندما أقوم بشكاية ضد أي طرف من أجل إلحاق الضرر
بالبيئة على معنى القانون الجزائري (الذي يحكم من خلاله
على المتهم بحكم جزائي بالخطية او بالسجن) أسجل في
نفس الوقت قيامي بالحق الشحي.

هذا القيام بالحق الشخصي يشكل الدعوى المدنية التي
أوجهها على المتهم

وهذا يعنى ان القاضي العدلي الجزائري، يحكم بادانة
المتهم (إذا ثبتت ضده) ويحكم لي في نفس الوقت
بالتعويضات المصاريف.

أمام القضاء العدلي

إذا لم تكن الدولة هي الخصم،
ترفع الدعوى البيئية أمام القضاء
العدلي





يا باروننا
ثورة الفلاح
بدات

الفلاح
ملا تحسن
ال

المحور السادس

كيف أرفع الدعوى البيئية؟



أرفع دعوى تعويض عن الضرر البيئي بمفردي او بواسطة محامي



إجراءات الدعوى للتعويض عن الضرر البيئي أمام القاضي المدني

تجهيز المؤيدات والاثباتات اللازمة
تحرير عريضة مكتوبة او مرقونة تحمل هوية الاطراف كاملة
وعناوينهم وموضوع الدعوى والطلبات وامضاء المدعي
يتم اعلام المطلوب بالعريضة المذكورة عن طريق عدل
تنفيذ في الآجال القانونية



إجراءات الدعوى عن الضرر البيئي لدى القاضي الجزائي

وذلك بواسطة قيامي بالحق الشخصي بمناسبة قضية جزائية تضررت من جرائمها من خلال مخالفة او جريمة ثابتة الأركان قانونيا



المحور
السابع

لماذا القيام بالحق الشخصي؟

يتم القيام بالحق الشخصي بمناسبة تقديم دعوى جزائية لطلب التعويض عن الضرر الحاصل من جراء المخالفة او الجريمة البيئية الثابتة

للقيام بالحق الشخصي عديد المزايا :

اتمكن من متابعة مآل قضيتي

أساهم في تعزيز فقه قضاء بيئي

يتم استدعائي من طرف المحكمة للحضور بالجلسات

أربح كثيرا من الوقت

المحكمة هي التي تقوم باستدعاء الخصم

آجال القضية مختصرة

أربح مصاريف التقاضي وتكاليف المحاماة

تتكفل المحكمة بمصاريف استدعاء الخصم

اكلف نفس المحامي لشكايتي الجزائية والمدنية

المحور الثامن

هل يمكنني كجمعية القيام بالحق الشخصي
للتعويض عن الضرر البيئي؟

نعم

ينص الفصل 14 من مرسوم الجمعيات
لسنة 2011 على ما يلي :

يمكن لكل جمعية أن تقوم بالحق الشخصي
أو أن تمارس الدعوى المتعلقة بأفعال
تدخل في إطار موضوعها وأهدافها
المنصوص عليها في نظامها الأساسي ولا
يمكن للجمعية إذا ارتكبت الأفعال ضد
أشخاص معينين بذواتهم مباشرة هذه
الدعوى إلا بتكليف كتابي صريح من
الأشخاص المعنيين بالأمر

المحور التاسع

هل يمكنني كجمعية الحصول على
التعويض عن الضرر البيئي المعنوي؟

نعم

على اساس
الفصل 107 من
مجلة الالتزامات
و العقود

على اساس
الفصلين 13 و 14
من مرسوم
الجمعيات لسنة
2011



الماء حق دستوری

المحور
العاشر

هل يمكن رفع دعوى في الارهاب البيئي؟

نعم

الاساس القانوني لدعوى الارهاب البيئي

القانون الاساسي عدد 26
لسنة 2015 كما تم تنقيحه
بالقانون عدد9 لسنة 2019
المتعلق بمكافحة الارهاب
ومنع غسيل الاموال

القضاء المختص

وكيل الجمهورية بالمحكمة
الابتدائية بتونس الذي يحيل الملف
على القطب القضائي للارهاب



المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

2 شارع فرنسا عمارة ابن خلدون (الناسيونال سابقا) الطابق الثاني شقة 325 تونس باب بحر 1000

ftdes.tn  contact@ftdes.net  (+216)71 325 128  (+216)71 325 129 